

صحيفة الحسن عليه السلام

[178] الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا (1)، فلما نزلت اية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه واله، انا واخي وامي وابي، فجللنا ونفسه في كساء لام سلمة خيبري، وذلك في حجرتها وفي يومها، فقال: اللهم هؤلاء اهل بيتي وهؤلاء اهلي وعترتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. فقالت ام سلمة رضي الله عنها: ادخل معهم يا رسول الله؟ قال لها رسول الله صلى الله عليه واله: يرحمك الله انت على خير وإلى خير وما ارضاني عنك، ولكنها خاصة لي ولهم. ثم مكث رسول الله صلى الله عليه واله بعد ذلك بقية عمره حتى قبضه الله إليه، يأتينا في كل يوم عند طلوع الفجر فيقول: الصلاة يرحمكم الله، انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. وامر رسول الله صلى الله عليه واله بسد الابواب

1 - الاحزاب: 33. (*)